

الرفاهية النفسية وعلاقتها بالإبداع الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.م.د. تحرير نزهان رشيد

جامعة تكريت / كلية الآداب قسم الاجتماع

Psychological well-being and its relationship with emotional creativity
among middle school students

Asst.prof.Dr. Tahrer Nazhan Rashed

Tikrit University College of Arts

Department of sociology

alfatih@tu.edu.iq

المستخلص

: استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الرفاهية النفسية والفروق ذات الدلالة الاحصائية للرفاهية النفسية تبعاً لمتغير الجنس، والفرع ومستوى الابداع الانفعالي والفروق ذات الدلالة للإبداع الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس، والفرع والعلاقة بين الرفاهية النفسية والابداع الانفعالي، تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية ومن كلا الجنسين وللفرعين العلمي والادبي، اما اداتا البحث فقد قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الرفاهية النفسية تكون من (٣٠) فقرة واربع بدائل وتبني مقياس الابداع الانفعالي المعد من قبل (عمر وزيدان، ٢٠١٤) حيث تم تكيفه على طلبة الاعدادية تكون كل مقياس من (٣٠) فقرة، تم التحقق من الصدق والثبات والتميز لكلا المقياسين، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS)، اظهرت النتائج الاتي :

- ١- طلبة المرحلة الإعدادية لديهم مستوى جيد من الرفاهية النفسية والابداع الانفعالي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (ذكور-إناث) لمقياس الرفاهية النفسية والابداع الانفعالي .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الفرع (علمي-ادبي) ولصالح العلمي على مقياس الرفاهية النفسية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الفرع (علمي-ادبي) على مقياس الابداع الانفعالي.
- ٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين.

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى عدداً من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: (الرفاهية النفسية، الابداع الانفعالي، طلبة المرحلة الاعدادية)

Abstract:

The current research aimed to identify the level of psychological well-being and the statistically significant differences in psychological well-being according to the variable of gender, the branch, and the level of emotional creativity and the significant differences in emotional creativity according to the variable of gender, the branch, and the relationship between psychological well-being and emotional creativity. The research sample consisted of (300) male and female students from the stage students. Preparatory school, of both genders, and for the scientific and literary branches. As for the research tools, the researcher built a scale to measure psychological well-being, consisting of (30) paragraphs and four alternatives, and adopted the emotional creativity scale prepared by (Omar and Zidane, 2014), which was adapted to preparatory school students, each scale consisting of (30) paragraphs. The validity, reliability, and discrimination of both scales were verified. After statistically processing the data using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the results showed the following:

1- middle school students have a good level of psychological well-being and emotional creativity .

- 2- there are no statically significant difference in the variables of gender (male-female) for the measure of psychological well-being and emotional creativity .
- 3- there are statically significant differences in the variable of academic track (scientific-literary) , in favour scientific track ,on the psychological well-being.
- 4-there are no statically significant differences in variable of academic track on emotional creativity.
- 5- there is positive correlation between the two variables.

Keywords: (psychological well-being, emotional creativity, middle school students)

الفصل الأول : التعريف بالبحث مشكلة البحث

تعد الرفاهية النفسية احد المتطلبات الاساسية والمهمة للطلبة في جميع المراحل الدراسية خصوصاً المرحلة الاعدادية نتيجة الضغوط الدراسية والتي تستدعي تمتع الطالب بقدر مناسب من الرفاه النفسي الذي يحد من تلك الضغوطات النفسية والاجتماعية لتحقيق الاهداف الدراسية ويختلف الطلاب فيما بينهم في طريقة التعامل مع هذه المتطلبات والضغوطات وطريقة ايجاد حلول للمشكلات التي تواجههم فمنهم من يستطيع التكيف وإقامة علاقات ناجحة مع اساتذته وزملائه والتعامل بكفاءة مع ما يواجههم وابتكار حلول جديدة لما يواجهون من مشكلات ومن تحديات تجعلهم يشعرون بالرضا عن دراستهم وكفاءتهم الذاتية ومنهم من لا يستطيع التعاون اليوم بمرونة مع الظروف والصعوبات المدرسية التي تواجههم مما يجعلهم يلجئون للحلول التقليدية (عبد العزيز, ٢٠٢٢ : ١٠) فأن قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه وضبط انفعالاته يتمثل بالإبداع الانفعالي في قدرة الطالب على التعامل بنجاح مع الآخرين ومشاركته احساسيه وانفعالاته متقبلاً لها منفعلًا بها ، وان يشارك الاخر مشاركة ايجابية تجعله يؤثر في الاخر ويستأثر بما يدور حوله ، والإبداع الانفعالي يشير الى ادراك وفهم وتفسير واستيعاب المشاعر والانفعالات الخاصة بتأثيرها بالتفاعلات الاجتماعية والتي تؤدي الى تبلورها لدى كل طالب فالانفعالات السلبية تعمل على انخفاض التحصيل الدراسي للطلاب لأنها تؤثر على تركيزها وأثناء تواجدهم في الصف الدراسي مما يترتب عليه عدم قدرته على استيعاب المناهج الدراسية وكذلك عدم القدرة على اجراء بعض المهارات العقلية (حقي ، ٢٠١٩ : ١١٧) ومما تقدم تكمن مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الاتي :

- ما طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية والإبداع الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث

تحظى الرفاهية النفسية باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة وترتبط بالأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها في الحياة المدرسية وتؤدي دورا مهما في تشكيل خبراتهم الدراسية والتأثير الإيجابي في النواحي الفكرية والشخصية والنفسية للطالب في المرحلة الاعدادية، ولها دور إيجابي في عملية التعليم (Widlund et al.,2018, :64). ومن هذا المنطلق يتطلب الأمر الاهتمام بدراسة الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية باعتبارها أحد المتغيرات المقاومة للآثار السلبية وللضغوط التي يمر بها طلبة هذه المرحلة حيث توجد علاقة ارتباطية متبادلة بين الرفاهية النفسية وكل من التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي الكفاءة الذاتية (شليبي وآخرون، ٢٠٢٠: ٢٤) ، كما تلعب دوراً في القدرات التعليمية واستمرار الطلبة في الدراسة، والطموح الأكاديمي وعدم التسرب الدراسي (Johan&Pirjo :p2 2014) ، بالرغم من دور الرفاهية النفسية في رفع مستوى أداء الطلبة إلا أنها لم تحظ بالدراسة الكافية من قبل الباحثين (Widlund et al.,2018:p35) حيث اقتصرت معظم الدراسات التي تناولت مستوى الرفاهية النفسية على مراحل التعليم الجامعي (Widlund et al.,2018; Liu &Zhang,2006:p7) بينما لم يتوفر العدد الكافي لدراسة مستوى الرفاهية النفسية في مرحلة التعليم الثانوي، مما أثار اهتمام الباحثة لدراسة مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وقد أشارت نتائج دراستي ((cho&jeon,2019:p24)،(Eroglu,2012:p8) إلى أنّ الأفراد الذين يبلغون مستويات عالية من الرفاهية الذاتية يميلون إلى إحراز مستويات عالية من الإبداع، اذ يعد الإبداع الانفعالي من الدراسات الأكثر أهمية في علم النفس الايجابي لما له من تأثير على حياة الانسان في تحسين ادائه كفرد ايجابي يعمل على مواجهة التقدم والتطور في جميع مجالات حياته وتكمن أهميته في ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على هدوئه واتزانة عند تعرضه للمواقف العصبية ، ولأن طلاب المرحلة الإعدادية هم ثمرة هذا المجتمع وتقدمه وتطوره وازدهاره لابد من الاهتمام بجوانب حياتهم الجسمية والعقلية والروحية ومساعدتهم في مواجهه مختلف المشكلات والصراعات النفسية وأعباء الحياة، بكل ذكاء وضبط وادراك ومرونة وفهم للتوصل إلى حالة من التوازن والاستقرار والامن النفسي الذي يرغب الانسان في الوصول إليه (الحولة وعبد المجيد، ٢٠١٥: ٢١٥) ولقد اهتم العديد من الباحثين منذ فترة طويلة بموضوع الإبداع الانفعالي، وقد تركز اهتمامهم حول الانفعالات والمشاعر وعلاقتها بالنواحي العقلية وتكاملها مع الجوانب العقلية المعرفية، فالإبداع الانفعالي يشير إلى ادراك وفهم وتفسير واستيعاب المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد أو الخاصة بالآخرين،

والقدرة على التعبير عن الانفعالات الشائعة ، والقدرة على إدارة الانفعالات بالإضافة إلى عمليات النمو المختلفة التي تمر بها الانفعالات ومدى تأثيرها بالتفاعلات الاجتماعية والتي قد تؤدي في النهاية إلى تبلور الانفعالات لدى كل فرد ويحدث ذلك في اطار القيم والقواعد والمعايير السائدة في المجتمع.(Averill,2005,234-238). ويلعب الإبداع الانفعالي دوراً هاماً وفعالاً في حياة الأفراد والمجتمعات، فهو يمنح الأفراد المقدرة على تحسين انتاجهم وتطويره وتوظيف قدراتهم في العديد من المجالات، ويكمن دور الإبداع الانفعالي وأهميته في تطوير قدرة الفرد على خلق افكار وحلول جديدة(خضر، ٩٤ : ٢٠٠٩) ، وتتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي :

١- لقاء الضوء على احد المفاهيم الحديثة لعلم النفس الايجابي وهو مفهوم الرفاهية النفسية لما له تأثير ايجابي في الجوانب الحياتية المثيرة للقلق والضغط النفسية لدى المراهقين .

٢- زيادة الاهتمام بمتغيري الرفاهية النفسية والإبداع الانفعالي وإعطائها أهمية من اجل تحقيق مستويات عالية من التحصيل العلمي للطلبة بالاعتماد على قدراتهم .

٣- ندرة الدراسات المحلية والعربية عن المتغيرات التي تناولها البحث الحالي الرفاهية النفسية والإبداع الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٤- اسهام الدراسة الحالية في توعية الطلبة بمرحلة الإعدادية بأن الرفاهية النفسية والإبداع الانفعالي تزيد من قدراتهم على التعامل مع الضغوط والتحديات الدراسية بإيجابية.

٥- لفت انظار المدرسين الى الدور الذي يؤديه مفهوم الرفاهية النفسية في الابداع الانفعالي ليأخذوها باعتبارهم اثناء تدريس الطلبة ما ينعكس ايجابياً على تحصيلهم الدراسي في مهامهم المدرسية.

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للرفاهية النفسية تبعاً لمتغيري (الجنس- الفرع) .
- ٣- مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للإبداع الانفعالي تبعاً لمتغيري (الجنس- الفرع) .
- ٥- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية والإبداع الانفعالي .

حدود الدراسة

تحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الإعدادية لمدارس مدينة تكريت للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وللفرعين (العلمي والأدبي) (ولكلا الجنسين (ذكور - اناث) .

تدريجاً مصطلحات

أولاً : الرفاهية النفسية (Psychological Well – Beind) :

١- عمار (٢٠٢٢) : "حالة نفسية تعبر عن تناغم الفرد مع ذاته ومجتمعه وكل ما حوله بالرضا لتحقيق النمو والتطور والتقدم وحاجاته وصولاً لأهداف ذات معنى وقصد في حياته التفاعل والتكيف ونضج علاقات ايجابية مع الآخرين " (عمار , ٢٠٢٢ : ١٩٨).

٢- العبري (٢٠٢٣) : "القدرة على تنظيم الذات والانفعالات وخصائص الشخصية والخبرة في الحياة والتعليم . كما انها ترتبط بالعديد من الخصائص الايجابية مثل التفاؤل والأمل وتقدير الذات والرضا عن الحياة والسعادة والتعاطف والتكيف مع البيئة" (, العبري ٢٠٢٣ : ٢٣) .

- **التعريف النظري** : حالة شعورية ايجابية تعكس الاستمتاع والبهجة والطمأنينة وتحقيق الذات وإقامة علاقات مع الآخرين والقدرة على مواجهه الصعوبات وحل المشكلات بكفاءة عالية .

- **التعريف الاجرائي** : يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس الرفاهية النفسية المعد لأغراض البحث الحالي .

ثانياً : الإبداع الانفعالي (emotional creativity) :

١- رنكو (٢٠١١) : "مقدرة الفرد على الشعور بانفعالاته والتعبير عنها بصدق وبأساليب فردية وفعالة تستجيب لمتطلبات المواقف الشخصية أو المبدئية " (رنكو، ٢٠١١ : ١١٥).

٢- عثمان (٢٠٢٢) : " قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة وتكوين استجابات انفعالية غير مألوفة وقدرته على انتاج افكار مبدعة لها فائدتها الكبيرة للفرد والمجتمع " (عثمان ، ٢٠٢٢ ، ٣٢).

٣-افريل (١٩٩٩): بأنه قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة واستجابته الانفعالية غير العادية وغير المألوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس اراء ومعتقدات الفرد نحو المجتمع (افريل، ١٩٩٩، :٣٣٤).

-**التعريف النظري** : واعتمدت الباحثة على تعريف (افريل، ١٩٩٩) للأبداع الانفعالي لأنها اعتمدت نظريته في بناء المقياس .

التعريف الاجرائي : يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس الابداع الانفعالي المعد لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: الرفاهية النفسية : psychological well-being

-**مقدمة** : أدت التغيرات الاجتماعية التي طالت مختلف نواحي الحياة إلى زيادة اهتمام الباحثين لدراسة الرفاهية النفسية لما لها من تأثير في شخصية الفرد حيث اشارة نتائج دراسات الى وجود ارتباطات ذات دلالة ايجابية بين الرفاهية النفسية وبعض الخصائص الشخصية كالوعي بالذات والآخرين وحل المشكلات وتقدير الذات والتعامل بطريقة ايجابية مع الذات ومع البيئة المحيطة وبالتالي تؤدي الى خفض القلق الاجتماعي وتحسين مستوى النفاؤل (الصرايره, ٢٠٢٢ : ٦٥) وتعد الرفاهية النفسية توظيفا لمفهوم الرفاهية في مختلف المجالات ورفاهية الطلاب فيما يتعلق بالعوامل المختلفة المرتبطة بالحياة الدراسية والجامعية فقد زاد في العقد الاخير من القرن ٢١ الاهتمام برفاهية الطلاب المتعلقة بالسياقة المدرسي فالرفاهية ترتبط بمبدأ واسع من المخرجات النفسيه والدراسية المتضمنة في انخفاض كل من : الاحتراف المدرسي والاكنتاب والقلق بالإضافة الى ارتفاع مستويات الاتجاه والقدرة على التكيف مع الغير، والتركيز على التعليم، السلوك الايجابي القيادي وتعزيز الانجاز الدراسي ، وقد افترض المعالج هستر (٢٠٠٤) Hascher ان الرفاهية المدرسية تكون مرتفعة عند وجود وغياب الاتجاه الايجابي نحو المدرسة والاستمتاع المدرسي والثقة بالنفس وجود وغياب القلق المدرسي والتدهور المادي بالمدرسة والمشكلات الاجتماعية بالمدرسة (francs& etal,2021 : p1).

ابعاد الرفاهية النفسية:

١. مفهوم الذات / Self Conept : يضم تقرير الذات والكفاءة الذاتية ، اللذان لهما تأثير ايجابي على الرفاهية النفسيه للمراهقين ، فمن خلالهما يقيم الفرد ذاته ويدفعه الى زيادة الثقة بنفسه ، حيث ان تقرير الذات المرتفع يرتبط ايجابيا بالرضا عن الحياة .
٢. الروحانية / Spirituality : تشير الى نظام المعتقدات الداخلية والتي تمد الفرد بالراحة والقوة والراحة (كالمعتقدات الدينية).
٣. الغرض من الحياة / Life Purpose : فالغرض ومعنى الحياة مختلفان فالأول يشير الى وضع الفرد لأهداف محددة لتحقيقها والثاني يشير الى تحقيق تلك الاهداف ويؤثر كل منهما بالآخر .

النظريات التي فسرت الرفاهية النفسية :

١. نظرية رايف (Ryff, 2015): توضح (رايف، ٢٠١٥) ايجابية أحاسيس الرفاهية، وأنها تتكون من ستة عناصر ، ومرة أخرى عادت وطرحت نظريتها وأوضحت فيها الفرق بين أصحاب الرفاهية النفسية المرتفعة، والرفاهية النفسية المنخفضة في كل عنصر من العناصر الاتية:
 - أ. **الاستقلالية** : إمكانية إثبات الذات بأكبر مستوى من المهارات والإمكانات، والنضوج الذاتي، والنظرة الايجابية للذات .
 - ب. **التوافق البيئي** : إمكانية انقاء وتحديد المناخ الملائم لأداء الاعمال، والتمتع بالمرونة في كافة البيئات .
 - ج. **تطوير الشخصية** : إمكانية قيام الشخص بالارتقاء بمهاراته وخبراته الذاتية؛ بغية تحقيق الاثراء الذاتي.
 - د. **ايجابية العلاقة مع الغير** : استطاعة الفرد تكوين علاقة اجتماعية سليمة مع غيره بحيث تقوم على الثقة المتبادلة مع الآخرين .
 - هـ. **الاهداف الحياتية** : ضرورة قيام الفرد بتحديد هدفه ورؤيته، والعمل في سبيل الوصول للهدف بإصرار، مع التخلص من كافة المحبطات التي تعوق تحقيق الهدف.
 - و. **قبول الذات** : تقبل الشخص لنفسه، وبذل الجهد لمحاولة تحقيق ذاته بأكبر قدر تسمح به مهاراته وخبراته ونضوجه الذاتي، والنظرة الإيجابية للذات . (Ryff, 2015, p.69)

ز. **ثانيا. الابداع الانفعالي : Emotional creativity**

-المقدمة : يعد الابداع الانفعالي سمة مميزة تتشكل من خبرات الحياة المعقدة والتي تعتمد الى حد كبير على المعايير الاجتماعية والتي تعطي ترابط للمميزات الانفعالية لذا ينبغي الابداع الانفعالي في مرحلة المراهقة (Averill) ويشير الابداع الانفعالي الى قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات الاصلية والجديدة التي تظهر في نضج مستوى تعامله بين الافراد بشكل مرن وفي المواقف المختلفة بطرق متميزة وايجابية وغير مألوفة (بركات وآخرون ، ٢٠١٩ : ٢٨٢).

ويتميز الافراد المبدعين انفعالياً بان لديهم ردود افعال متميزة عن غيرهم مما يجعل اساليب مواجهتهم لمشكلاتهم تتسم بالمرونة والمثابرة والتحدي والضبط الانفعالي ولديهم القدرة على تناول مشكلاتهم بشكل ايجابي وبسيط مع تغيير اتجاهاتهم الانفعالية (مها، ٢٠٢٠ : ٢١) .

ابعاد الابداع الانفعالي :

١. الوعي الذاتي بالانفعالات: مواقف معينة هو تمكن الفرد من فهم انفعالاته وقدرته في التعبير .
 ٢. الصدق الانفعالي: تمكن الفرد في اصدار استجابة مناسبة ومتسقة مع الانفعال في مقابل تزييف الانفعالات وإظهار انفعالات مخالفه لمشاعر الفرد.
 ٣. الاصاله الانفعالية : تمكن الفرد من التعبير عن انفعالاته بطريقة غير مألوفة ومختلفة.
 ٤. الفعالية الانفعالية : تمكن الفرد من اصدار استجابات انفعالية مناسبة لمواقف انفعالية ذات فائدة له وللذين من حوله لتحقيق اهدافه ويوعزه الى اتخاذ القرار المناسب للموقف الانفعالي (يونان، ٢٠٢٠ : ١٩٤).
- النظريات التي فسرت الابداع الانفعالي :**

١-النظرية المعرفية- ومنهم افريل (Averill) : اذ يفسر فكرة الإبداع الانفعالي على انه امتداد للنمو الفردي، وتأسيساً على ذلك فإن الانفعالات تتكون وتتمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية والى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية ،فهي تصبح موضوعاً للتحويل الانفعالي بشكل أساسي لدى الفرد ، والتحول الانفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع (Averill, 2008, 343) ويشير افريل (Averill, 1999) إلى أن الإبداع الانفعالي يمر عن طريق عدة مراحل تتضمن:

١- الاستعداد (Preparation): تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها وتفحص من جميع جوانبها من خلال القراءات ذات العلاقة ومن المهارات والخبرة من الذاكرة.

٢- الاحتضان (Incubation): يجري في هذه المرحلة التركيز على الفكرة ، أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.

٣- الإلهام (Illumination): يجري في هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة.

٤- والتحقق والإثبات (Verification): يجري في هذه المرحلة اختبار الفرد وتقويمه لأفكاره ، وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة الفكرة المبدعة ،ويعيد النظر فيها ويجري تقييم الاستجابة الإبداعية.وتعد هذه المراحل معايير الإبداع حيث تبدأ بالترج المبكر للحدث والتأثر والأصاله ووصولاً إلى المرحلة الأخيرة من عملية التحقق والإثبات.(Averill, 1999, 331) ومن وجهة نظر افريل يتكون الإبداع الانفعالي من ثلاث مكونات أساسية هي:

١- المرونة (Flexibility) وهي القدرة على التعبير عن الحالة الانفعالية بأسلوب ايجابي بحيث يمكن للفرد أن يغير استجاباته بتغيير الموقف وهي عكس الجمود أو الصلابة أي التمسك بالرأي أو التعصب في المواقف.. و يمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة :

أ-المرونة التلقائية (Automatic Flexibility) : سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.

ب-المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility) : قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة.

٢- الأصالة (Originality): وتعني التميز في التعبير عن الانفعالات والندرة والقدرة على النفاذ إلى ماوراء المباشر والمألوف من تجربة المشاعر والأحاسيس الانفعالية.

٣- الفعالية (Hits): وتعني قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله أكثر سيطرة على المواقف وأكثر تفاعلاً مع الآخرين. (" خضر، ٢٠٠٩، ١٠٢)

اولا-دراسات تناولت الرفاهية النفسية:

١- (المنشأوي ٢٠١١): "الرفاهية النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية" استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الرفاهية وكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي تكونت عينة البحث من (٣٢٠) طالب وطالبة من طلبة الثانوية ، قام الباحث بإعداد اداة الدراسة ، وباستعمال الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون - تحليل تباين - تحليل انحدار المتعدد) اظهرت النتائج الاتي:

- عدم وجود فروق بين الجنسين

٢- (طه ، ٢٠٢٠): "ابعاد الرفاهية النفسية وفق نظرية رايف محددات للصمود الاكاديمي لدى الطلاب الموهوبين في مصر" استهدفت الدراسة الكشف عن مدى الاختلاف في توظيف الرفاهية النفسية والصمود الاكاديمي تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية، قام الباحث بإعداد اداة الدراسة ، وباستعمال الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون - تحليل الانحدار المتعدد) اظهرت النتائج الاتي :

- تفوق الذكور على الاناث في الرفاهية النفسية .

ثانيا: دراسات تناولت الابداع الانفعالي :

١- (خضر، ٢٠٠٩): "الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى طلبة الصف الثالث الاعدادية" استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الابداع الانفعالي والسيطرة المعرفية ، تكونت عينة البحث من (١١٦) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية وباستعمال البرنامج الاحصائي للحقيبة الاحصائية الـ (SPSS) اظهرت النتائج الاتي :

- وجود علاقة بين الابداع الانفعالي وقوة السيطرة المعرفية والقيم .

٢- (الدوسري، ٢٠٢١): "الابداع الانفعالي وعلاقته بهوية الانا لدى المراهقين الموهوبين في مدينة الرياض" استهدفت الدراسة تحديد مستوى الابداع الانفعالي وهوية الانا والعلاقة بينهما ، تكونت عينة البحث من (٢٧١) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين ، وباستعمال الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون - وتحليل تباين - تحليل الانحدار) أظهرت النتائج الاتي:

- وجود فروق لصالح الاناث.

الفصل الثالث: (منهج البحث وإجراءاته): تضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع البحث وإجراءات التي قامت بها الباحثة لاستكمال متطلبات البحث الحالي ، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، وكالاتي :

أولاً : مجتمع البحث : شمل البحث الحالي جميع طلبة المدارس الاعدادية من طلبة الصف الخامس الادبي والعلمي ، والبالغ عددهم (٢٥٥٢) طالباً وطالبة ، منهم (١٥١٦) طالبا من الفرع العلمي والادبي و (١٠٣٦) طالبة من الفرع العلمي والادبي ، وجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١) مجتمع البحث حسب (المدرسة - الجنس - الفرع)

المدرسة	الخامس العلمي		الخامس الادبي		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
أ. العقيدة للبنات	٠	٥٢	٠	٢٠	٧٢
ب. عقبة بن نافع للبنين	٥٥	٠	١٢٥	٠	١٨٠
ث. المستصرية للبنات	٠	٧٧	٠	٤٢	١١٩
ث. المرجان للبنات	٠	٢٧	٠	٠	٢٧
ث. الزهور للبنات	٠	٩٦	٠	٦٩	١٦٥
ث. الجامعة المختاطة	٢٣	١١	١٩	٦	٥٩
ث. ام المؤمنين للبنات	٠	٥٣	٠	٢١	٧٤
ث. ميسلون للبنات	٠	١١٠	٠	٠	١١٠

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٢) ٣١-أيار لعام (٢٠٢٦)

٧٩	٧٩	٠	٠	٠	ث. الاسيل للبنات
٨٣	٤٨	٠	٣٥	٠	ث. البارودي للبنات
٣٤٢	٠	٢٩٢	٠	٥٠	ث. تكريت المسائية للبنين
٦٨	٥٩	٠	٩	٠	ث. ميسلون المسائية للبنات
٥٨	٠	٢٣	٠	٣٥	ا. المغيرة للبنين
١٢٣	٦٨	٠	٥٥	٠	ا. الخنساء للبنات
٢٣٧	٠	١٣٨	٠	٩٩	ا. عمرو بن جندب الغفاري للبنين
٩٩	٥١	٠	٤٨	٠	ا. البيان للبنات
٢٤٦	٠	١٤٨	٠	٩٨	ا. ابن المعتم للبنين
١٨٤	٠	١٠٨	٠	٧٦	ا. الفرقان للبنين
٢٢٧	٠	١١٠	٠	١١٧	ا. خالد بن الوليد للبنين
٢٥٥٢	٤٦٣	٩٦٣	٥٧٣	٥٥٣	المجموع

ثانياً: عينة البحث : بعد تحديد مجتمع البحث , تم اختيار عينة عشوائية طبقية من (٦) مدارس والبالغ عددهم (٣٠٠) طالبا وطالبة , وتمثل نسبة (١٢%) تقريبا من حجم مجتمع البحث , وبواقع (١٥٠) طالبا و(١٥٠) طالبة , والجدول (٢) يبين ذلك: جدول (٢) عينة البحث حسب (المدرسة -الجنس -الفرع)

الخامس الادبي		الخامس العلمي		المدرسة
اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٠	٢٥	٠	٢٥	ج. عقبة بن نافع للبنين
٠	٢٥	٠	٢٥	ا. خالد بن الوليد للبنين
٠	٢٥	٠	٢٥	ا. عمرو بن جندب الغفاري للبنين
٢٥	٠	٢٥	٠	أ. الزهور للبنات
٢٥	٠	٢٥	٠	أ. الخنساء للبنات
٢٥	٠	٢٥	٠	أ. البيان للبنات
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	المجموع
٣٠٠				المجموع الكلي

ثالثاً : أدوات البحث :

الأداة الأولى : مقياس الرفاهية النفسية : لقياس مستوى متغير الرفاهية النفسية لدى عينة البحث , وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي لها علاقة بمتغير الرفاهية النفسية , وجدت الباحثة انه من الأفضل بناء مقياس لقياس الرفاهية النفسية لمحدودية المقاييس العربية والمحلية ولعدم ملائمة المقاييس السابقة لعينة البحث الحالي , ولبناء مقياس تتوفر فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس :

- ابعاد الرفاهية النفسية : في ضوء اطلاع الباحثة على الادبيات المتعلقة بالمتغير حددت ست مجالات لقياس المتغير بالاستناد الى نظرية رايف , وهي : (الاستقلالية-التوافق البيئي-تطوير الشخصية-إيجابية العلاقة مع الغير-الاهداف الحياتية-قبول الذات).
- إعداد فقرات المقياس : يتوقف دقة المقياس في قياس ما وضح لأجل قياسه إلى حد كبير على دقة وتمثيل فقراته للمتغير المراد قياسه (عبد الرحمن , ١٩٩٧ : ٤٤) , بعد تحديد ابعاد المقياس تم أعداد (٥) فقرات لكل بعد وبالصيغتين الايجابية والسلبية , حيث تكون المقياس من (٣٠)

فقرة ، ولكل فقرة (٤) بدائل وهي (تتطق علي دائماً ، تتطبق علي أحياناً ، تتطبق علي نادراً ، لا تتطبق علي) كانت الفقرات السلبية عددها (١٠) مثلت التسلسل الاتي (٠.٧-١٤-١٥-١٧-١٩-٢٢-٢٥-٢٩-٣٠).

• **الصدق الظاهري** : يقصد بالصدق الظاهري ان يقيس المقياس الخاصة التي وضع من اجلها وصدق المقياس يعطي دليلاً مباشراً على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق ما وضع من اجله (كراجة، ١٩٩٧: ٣٩) .

وبعد تحديد فقرات المقياس وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء ، من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية النفسية ، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس الرفاهية النفسية ، ويعد جمع آراء الخبراء والمحكمين (*) من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها أظهرت النتائج إن جميع الخبراء والمحكمين اتفقوا على صلاحية جميع فقرات المقياس لقياس الرفاهية النفسية ، وقد اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق لغرض قبول الفقرة وفقاً لهذا المعيار فقد استبقت جميع هذه الفقرات .

• **تصحيح مقياس الرفاهية النفسية** : لقد تمت صياغة فقرات المقياس بصيغتين ايجابية وسلبية ، وتم أعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تتطبق علي دائماً ، تتطبق علي أحياناً ، تتطبق علي نادراً ، لا تتطبق علي) على (١،٢،٣،٤) على التوالي، والعكس بالنسبة للفقرات السلبية ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تُجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات ، لذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٢٠) درجة وأدنى درجة هي (٣٠) درجة ، وبمتوسط فرضي (٧٥) درجة .

• **التطبيق الاستطلاعي** : للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب مدى الوقت المستغرق في الاستجابة ن فقرات هذا المقياس ، تم تطبيق المقياس على (٢٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية ، وقد تبين إن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (٢٦) دقيقة .

• **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الرفاهية النفسية** : يشير (Ebel, 1972) إلى إن الهدف من إجراءات التحليل الإحصائي هو الإبقاء على فقرات المقياس المميزة والجيدة كي تستطيع أن تمثل الخاصية التي وضعت من اجلها (Ebel, 1972:P.392) لذا فان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد في الخاصية التي تقيسها الفقرة (Gronland, 1981: p.223) ولأجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس الرفاهية النفسية ، تم استخدام أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما :

أولاً : أسلوب المجموعتين المتطرفتين : يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من افراد عينة البحث الحاصلين على درجات مرتفعة وافراد عينة البحث الحاصلين على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ١٩١) ، ولأجل التحقق من ذلك تم الأخذ بالخطوات الآتية :

١- اختيار عينة عشوائية بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة من الصف الخامس بفرعيه العلمي والادبي .

٢- طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ثم صُححت الإجابات ورتبت تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (١١٨-٣٤) درجة.

٣- تم اختيار نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا و(٢٧٪) من المجموعة الدنيا ، من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وقد اعتمدت هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi & Urbain, 1997: 180-181)، وقد بلغت استمارات درجات المجموعتين (١٦٢) استمارة ، وبواقع (٨١) استمارة طالبة للمجموعة العليا و(٨١) استمارة طالبة للمجموعة الدنيا ، وكانت الدرجات في المجموعة العليا تتراوح ما بين (١١٨-٩٢) درجة وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين (٧٨-٣٤) درجة .

٤- تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة ما بين (٨,٣٩٦ - ٤,٢٠١) ، واعتمدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠).

الصدق البنائي : يعتمد هذا النوع من الصدق في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فكلما كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس موجباً ودالاً إحصائياً كانت الفقرة صادقة ، وتستخدم هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ، ووفقاً لمعيار ابييل (Ebel, 1972) فان الفقرة تعد جيدة وقد تحتاج إلى تحسين إذا حصلت على نسبة (٠,٣٠) فأكثر وضعيفة إذا كان معامل ارتباطها اقل من (٠,١٩) (Ebel, 1972:401) ، وعليه لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات المقياس : يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقياس والاختبارات النفسية والتربوية ، والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده وتطبيقه ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (النور ، ٢٠٠٨ : ١٧٦) ولحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس الرفاهية النفسية على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية متساوية ، وقد اعتمد في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :

أ- **طريقة اعادة الاختبار:** يؤكد فيركسون ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم عن طريق تطبيق المقياس في مدتين زمنييتين مختلفتين على نفس العينة للبحث (فيركسون ، ١٩٩١ : ٥٢٧). تم تطبيق مقياس الرفاهية النفسية على عينة الثبات البالغة (٣٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الصف الخامس الاعدادي نصفهم من الاناث والنصف الاخر من الذكور وبعد مرور (٢١) يوما وبعد الانتهاء من التطبيق الاول والتطبيق الثاني بلغ معامل الارتباط (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد.

ب- **معادلة ألفا - كرونباخ :** تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين المعاملات لمجموعة الثبات على الفقرات جميعها الداخلة في الاختبار ويتحقق الاتساق اذا كانت الفقرات تقيس المفهوم نفسه حيث بلغت نسبة الثبات (٠,٨٨) ويعد معامل ثبات جيد ، إذ إن معامل الثبات يعد مناسباً إذا بلغ (٠,٧٠) فاكثر (مراد وسليمان ، ٢٠٠٢ : ٣٦٠) .

الأداة الثانية: الابداع الانفعالي : بعد اطلاع الباحثة على عدد من ادوات الدراسات السابقة ، تبنت مقياس (عمر وزيدان ، ٢٠١٤) الذي تضمن ثلاث مكونات للإبداع الانفعالي (الاصالة والمرونة والفعالية) والذي طبق على طلبة جامعة تكريت ، ولأن البيئة المحلية نفسها فقد تم تكيفه على طلبة المرحلة الاعدادية وحساب معامل التمييز واستخراج الخصائص السيكو مترية.

- **تحديد مكونات المقياس:** تم تحديد ثلاث مكونات هي :

١- **الاصالة :** تعني التميز في التعبير عن الانفعالات والندرة والقدرة على النفاذ الى ما وراء المباشر والمألوف من تجربة المشاعر والاحاسيس الانفعالية.

٢- **المرونة:** تعني القدرة على التعبير عن الانفعالات بأسلوب ايجابي بحيث يجعل الفرد يغير استجابته تبعاً لتغير الموقف وهي عكس التعصب في المواقف.

٣- **الفعالية :** تعني قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله اكثر سيطرة على المواقف واكثر تفاعلا مع الآخرين.

- **صياغة فقرات المقياس :** تكون مقياس (عمر وزيدان ، ٢٠١٤) من (٣٠) فقرة ، لكل مكون (١٠) فقرات ، وامام كل فقرة اربع بدائل هي (تتطبق علي دائماً , تتطبق علي أحياناً , تتطبق علي نادراً , لا تتطبق) على (١,٢,٣,٤) على التوالي.

- **الصدق:** تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية ، لإبداء آرائهم في صلاحية او عدم صلاحية فقرات المقياس والتعديلات المناسبة ، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر ، حيث اشار الخبراء الى اجراء تعديلات على بعض الفقرات لتنسجم والمرحلة العمرية والدراسية لعينة البحث الحالي ، وبهذا تحقق الصدق للمقياس فيما وضع لأجله.

(*) **المحكمين :** ١- أ.د. واثق عمر موسى جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٢- أ.د. سري اسعد جميل جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ٣- أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٤- أ.د. بشري خطاب عمر جامعة تكريت ٥- أ.د. زكريا عبد احمد جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٦- أ.د. أوان كاظم عزيز جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية.

- **التطبيق الاستطلاعي:** طبق مقياس الابداع الانفعالي على عينة بلغت (٢٠) طالبا وطالبة ، وذلك للتأكد من وضوح فقرات المقياس وفهمها من قبل المستجيبات ، كذلك حساب الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس ، فقد تبين ان متوسط وقت الاجابة على المقياس (٢٨) دقيقة .

- **التحليل الاحصائي للفقرات:** تم تطبيق مقياس الابداع الانفعالي على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٣٠٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ، وبعد تصحيح اجابات الطالبات رتبتهن تنازلياً من اعلى الى ادنى درجة ، واختيار (٢٧٪) كمجموعة عليا فبلغت ، استمارات المجموعة العليا (٨١) و(٢٧٪) كمجموعة دنيا فبلغت استمارات المجموعة الدنيا (٨١) استمارة ، وبلغت العينة الكلية (١٦٢) استمارة من المجموعتين العليا والدنيا ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٣,٤٣ - ٥,٦٢) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) تبين ان فقرات المقياس جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠).

- **ثبات المقياس :** لحساب ثبات مقياس الابداع الانفعالي استخدمت الباحثة طريقة:

* **طريقة إعادة الاختبار:** لإيجاد ثبات مقياس الابداع الانفعالي، قامت الباحثة بحساب الاختبار بطريقة إعادة الاختبار الذي سمي (بمعامل الاستقرار عبر الزمن) لقياس الاتساق الخارجي لفقرات الابداع الانفعالي البالغ عددها (٣٠) فقرة، وقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة من الطالبات بلغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة وبعد مرور فترة اسبوعين بين التطبيق الاول والثاني على نفس العينة ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ ثبات المقياس (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد إذ تكون المقاييس ذات ثبات عال إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (٠,٨٠ - ٠,٩٥) (الزيود وعليان، ٢٠٠٥: ١٤٥) .

تصحيح المقياس: تكون المقياس من (٣٠) فقرة وامام كل فقرة اربع بدائل (تتطبق علي دائماً , تتطبق علي أحياناً , تتطبق علي نادراً , لا تتطبق علي) على (١,٢,٣,٤) على التوالي ، وتم تحديد وبذلك تراوحت درجات الاجابة على المقياس من (١٢٠) اعلى درجة و(٣٠) ادنى درجة، وبمتوسط فرضي (٧٥).

رابعاً: التطبيق النهائي: بعد التحقق من استكمال إجراءات بناء مقياس الرفاهية النفسية ومقياس الابداع الانفعالي ، تم تطبيق المقياسين على عينة البحث التطبيقية البالغة (٣٠٠) طالبا وطالبة ، وكما تم توضيحها في الجدول (٢) السابق، وخلال الفترة من (٢٠٢٥/٣/٤) ولغاية (٢٠٢٥/٣/٢٣).

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علماً انه قد تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات إحصائياً :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخدم لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين لمقياسي البحث ، ولاستخراج نتائج الهدف الثاني والرابع .

٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج نتيجة الهدف الخامس العلاقة بين متغيري البحث .

٣- معادلة ألفا كرونباخ استخدمت في ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي للمقياسين .

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة استخدم للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لمقياسي البحث في الهدف الاول والثالث

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية: ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الرفاهية النفسية على عينة البحث ، حيث بلغ الوسط الحسابي (٩٥,٢٤٠) درجة ، والانحراف المعياري (٧,٨٤٣) في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (٧٥) ، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٣,٠٢٦) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال لصالح متوسط العينة التي يتمتع بها طلبة المرحلة الاعدادية بمستوى جيد من الرفاهية النفسية ، والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الرفاهية النفسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الرفاهية النفسية	٩٥.٢٤	١٥.٢٤	٢٩٩	٧٥	٢٣.٠٢٦	١.٩٦
مستوى الدلالة ٠.٠٥						
دالة نـصـالـح						
متوسط العينة						

تفسر النتيجة / الى دور التنشئة الاجتماعية (الاسرة -المدرسة- الاقران) في غرس المشاعر الايجابية والانتماء والقبول مما يقلل مشاعر العزلة والرفض وامتلاك الطلاب اهداف يسعون لتحقيقها مستقبلاً وذلك من خلال الدعم المقدم لهم .

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية للرفاهية النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -اناث) والفرع (علمي -ادبي) : ولأجل التعرف على الفروق في الرفاهية النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -اناث) والفرع (علمي -ادبي)، فقد بلغ الوسط الحسابي للذكور (١٢٧,٩٢٣) بانحراف معياري قدره (٣,٧٧٩) ، أما الاناث فقد بلغ الوسط الحسابي (١٣٨,٥٩٦) بانحراف معياري قدره (٤,١٠٦) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين بلغت القيمة التائية المستخرجة (٤٩,٤١٢) وهي اعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) , وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الرفاهية النفسية بين الذكور والاناث ، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) نتائج تحليل التباين الثنائي (٢ x ٢) للرفاهية النفسية على وفق متغيرات (الجنس - الفرع)

مستوى الدلالة 0,05	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	٣,٨٤	٠,٠٠٣	٠,٧٥	١	٠,٧٥	الجنس	
دال		٥,٩٢٩	١٣٥٢,٥٦٣	١	١٣٥٢,٥٦٣	الفرع	
غير دال		٢,٧١٤	٦١٩,٢٠٣	١	٦١٩,٢٠٣	الجنس*الفرع	
				٢٢٨,١٢١	٢٩٦	٦٧٥٢٣,٦٨	تباين الخطأ
					٣٠٠	٢٧٩٠٥,٠٣	الكلية

من ملاحظة القيم الواردة في الجدول (٤) أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي (٢ x ٢) على أساس الجنس (ذكور - إناث) والفرع (علمي - ادبي)، وكانت النتائج كما في الجدول (٥).

١- متغير الجنس (ذكور، إناث): ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٩٥,١٩) والمتوسط الحسابي للإناث (٩٥,٢٩) ، وكانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٠,٠٠٣) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٢٩٦).

تشير النتيجة /الى انه لا يوجد فرق بين متغير الجنس وذلك لتشابه الظروف المعيشية والاجتماعية لكلا الجنسين سبباً رئيسياً في تقارب مستويات الرفاهية النفسية ونتيجة تطور المجتمع ونتيجة امتلاك كل منهم اليات تأقلم نفسية فعالة ومشاركة يستطيعون التعامل مع ما موجود من ضغوطات في الحياة بصورة متكافئة.

٢- متغير الفرع (علمي - انساني): توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الفرع ولصالح الفرع العلمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للفرع العلمي (٩٧,٣٦) والمتوسط الحسابي للفرع الادبي(٩٣,١١) ، وكانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٥,٩٢٩) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٢٩٦). ولما ظهر هناك فرقا فلا بد من استخدام الاختبارات البعدية لتأكيد ذلك الفرق فاستخدمت الباحثة الاختبار الثنائي لفرق الاوساط وذلك بولوج للأوامر الخلفية لبرنامج (SPSS) ، وظهر الفرق لصالح الفرع العلمي بنسبة (٤,٢٤٧) .

التفسير: بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الفرع العلمي (٩٧,٣٦)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطلبة الفرع الإدبي الذي بلغ (٩٣,١١). وأظهرت نتائج تحليل التباين أن الفروق بينهما كانت دالة إحصائياً، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥,٩٢٩)، وهي أكبر من الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). تؤكد هذه النتيجة.

تشير النتيجة/الى وجود الفرق لصالح الفرع العلمي يعزى الى حصولهم على دعم اجتماعي وأسري اكبر نظراً لما ينظر اليه من مكانة لتخصصه العلمي في المجتمع مما ينعكس بشكل ايجابي على رفاهيته النفسية كما ان طبيعة دراسة تعتمد على التحليل المنطقي والحلول الموضوعية التي تساعد في تطوير مهارات التكيف مع الضغوط .

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية : لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الابداع الانفعالي على عينة البحث وبعد معالجة بيانات أفراد العينة ، كان الوسط الحسابي للمقياس (١٠٨,٣٣٢) درجة ، والانحراف المعياري (١٨,٦١٠) في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (٧٥) وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الابداع الانفعالي

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٢) ٣١. أيار لعام (٢٠٢٦)

, ظهرت إن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣١,٠٣٥) , وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) , عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , وهذه النتيجة تشير إلى تمتع عينة البحث بمستوى جيد من الابداع الانفعالي, والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الابداع الانفعالي

مستوى الدلالة . ٠.٥	القيمة التائية		المتوسط النظري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال لصالح متوسط العينة	١.٩٦	٣١.٠٣٥	٧٥	٢٩٩	١٨.٦١	١٠٨.٣٣	الابداع الانفعالي

تعزى النتيجة /الى ان الطلبة لديهم قدرة على توظيف خبراتهم الانفعالية بصورة إيجابية ومرنة والتعبير عنها بطرق مبتكرة تساعدهم على التكيف مع الضغوط والمواقف الحياتية المختلفة .

الهدف الرابع : الفروق ذات الدلالة الإحصائية للإبداع الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) والفرع (علمي - ادبي): ولأجل التعرف على الفروق في الابداع الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس والفرع ، حيث بلغ الوسط الحسابي للذكور (١١٦,٣٠٠) في حين كان الانحراف المعياري (١٩,٨٢٢) أما بالنسبة للإناث فان الوسط الحسابي كان (١١٩,١٥١) بينما كان الانحراف المعياري (٢٠,٠٠٦) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المستخرجة (٦,٧٣٠) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور و الاناث في مستوى الابداع الانفعالي ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الثنائي (٢ x ٢) للإبداع الانفعالي على وفق متغيرات (الجنس - الفرع)

مستوى الدلالة 0,05	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	٣.٨٤	٠.١٤٢	٤٩.٦١٣	١	٤٩.٦١٣	الجنس	
غير دال		٠.٠٩٩	٣٤.٦٨٠	١	٣٤.٦٨٠	الفرع	
غير دال		٠.٠٤٩	١٧.٢٨٠	١	١٧.٢٨٠	الجنس * الفرع	
				٣٤٩.٦٤١	٢٩٦	١٠٣٤٩٣.٨١٣	تباين الخطأ
					٣٠٠	٥٦٨٧٢٦٦.٠٠٠	الكلي

من ملاحظة القيم الواردة في الجدول (٦) أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

١_ متغير الجنس (ذكور، اناث): لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الابداع الانفعالي. بلغ المتوسط الحسابي للإبداع الانفعالي لدى الذكور (١٣٦.٠٢)، ولدى الإناث (١٣٦.٨٣)، وهو فرق بسيط جداً. أكدت نتائج تحليل التباين أن الفروق غير دالة إحصائياً، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.١٤٢)، وهي أقل من الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). تشير النتيجة/ان القدرة على توظيف المشاعر والانفعالات بطريقة ابداعية لاتأثر بشكل كبير بنوع الجنس نتيجة تشابه الخبرات الانفعالية الاساسية في البيئات التي توفر فرص متكافئة للتعبير الانفعالي اضافة الى تطوير المناهج التربوية واساليب التنشئة الحديثة التي تشجع على التعبير عن المشاعر لكلا الجنسين .

٢_ متغير الفرع (علمي - ادبي): لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الإدبي في مستوى الابداع الانفعالي. بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الفرع العلمي (١٣٦.٧٧)، بينما كان لدى طلبة الفرع الإدبي (١٣٦.٠٩). وبالرغم من هذا الفرق الطفيف، فإن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠.٠٩٩)، وهي أقل من الجدولية (٣.٨٤)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرعين.

تفسر النتيجة /الى ان الابداع الانفعالي لا يرتبط بشكل مباشر بنوع الفرع وانما بخصائص فردية وشخصية بين الطلبة بغض النظر عن مجال دراستهم قد يمتلك الطلاب من كلا الفرعين قدرات متقاربة في التعبير الانفعالي واستخدام المشاعر بشكل خلاق في مواجهة المواقف المختلفة. نتيجة تشابه البيئات التعليمية واساليب التنشئة وطرق التفاعل الاجتماعي التي يتعرضون لها.

الهدف الخامس: العلاقة بين الرفاهية النفسية والابداع الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

ولغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري البحث تمت معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط المحسوب بين الرفاهية النفسية والابداع الانفعالي

العدد	معامل المحسوب	الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	٠,٧٨		٢٩٩	٢١,٥٠٥	١,٩٦	دالة

وتفسر النتيجة/ وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الرفاهية النفسية الابداع الانفعالي أي ان الافراد يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن حياتهم والشعور بالسعادة والتوازن النفسي لذا يكونون اكثر قدرة على توظيف انفعالاتهم بشكل إيجابي ومبدع كما ان الرفاهية النفسية تسهم في تعزيز مشاعر الثقة بالنفس والتقاؤل والمرونة الانفعالية.

الاستنتاجات

: يعد تحليل البيانات إحصائياً أظهرت النتائج الآتي :

- ١- وجود علاقة إيجابية بين الرفاهية النفسية والابداع الانفعالي يشير الى تكاملهما وتبادلتهما في التأثير .
- ٢- وجود مستوى جيد في الرفاهية النفسية يسهم في تعزيز الابداع الانفعالي .
- ٣- الابداع الانفعالي يساعد الافراد على تحويل الضغوط والتحديات الى فرص للنمو مما يدعم رفايتهم النفسية.
- ٤- ان طبيعة التنشئة الاجتماعية والثقافية التي تمنح كلا الجنسين فرصاً أكبر للتعبير عن انفعالاتهم.
- ٥- ان الطلاب الأكثر رضى وسعادة واتزاناً نفسياً يكونون أكثر قدرة على توظيف انفعالاتهم بطرق مبتكرة.

التوصيات

: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

- ١- توفير بيئة مدرسية داعمة تعزز من فرص التعبير الانفعالي والابداعي.
- ٢- الاهتمام بتنمية مهارات الذكور في مجال التعبير الانفعالي وطلب الدعم الاجتماعي بما يسهم في رفع مستوى رفايتهم النفسية.
- ٣- ادماج أنشطة صفية ولاصفية تسهم في تنمية الابداع الانفعالي ،مثل الأنشطة الجماعية.
- ٤- تدريب المدرسين والمرشدين التربويين على استراتيجيات دعم الطلبة نفسياً وانفعالياً لتحفيز الابداع والرفاهية.
- ٥- تشجيع اجراء بحوث مستقبلية تتناول العلاقة بين الرفاهية النفسية والابداع الانفعالي في مراحل دراسية مختلفة وبعينات مختلفة متنوعة.

المقترحات

وفي ضوء ما تقدم تقترح الباحثة الآتي :

- ١- اجراء دراسات مستقبلية على عينات اخرى كالمرحلة الجامعية وطلبة الدراسات العليا حسب متغيرات منها (العمر والجنس نوع الدراسة) .
- ٢- دراسة العلاقة بين الرفاهية النفسية (والمهارات الحياتية والنمو النفسي الاجتماعي والتفكير الهرمي).
- ٣- دراسة الابداع الانفعالي وعلاقته بمتغيرات (الدعم الاجتماعي -الدافعية للتعلم -الذكاء المنظومي).

المصادر:

- *بركات، ريهام زغلولواخرون (٢٠١٩): الابداع الانفعالي وعلاقته بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية، جامعة بنها .
- *حقي، علي ثابت إبراهيم (٢٠١٩): الانفعالات الاكاديمية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ،كلية التربية، قنا، جامعة جنوب الوادي، مجلد ٨، عدد ٢٨ .

- * الحولة ، عبد الحميد فتي، وعبد المجيد سامح جمعة (٢٠١٥): أثر استراتيجيتين للتعليم النشط في تنمية مهارات التعبير الشفهي والرفاهية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي صعوبات التعلم دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية.
- * خضر، عادل سعد يوسف (٢٠٠٩): الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من الصف الثالث الاعداي ،مجلة التربية القطرية ، عدد ١٧، مطابع قطر الوطنية.
- * الدوسري، منيرة (٢٠٢١): الابداع الانفعالي وعلاقته بهوية الانا لدى المراهقين الموهوبين في مدينة الرياض ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية ،الرياض ،المملكة العربية السعودية.
- * الصرايرة، أسماء نايف (٢٠٢٢): اليقظة العقلية وعلاقتها بارفاهية النفسية وفق نموذج رايف لدى طلبة جامعة مؤتة .مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ،مجلد ٣٧، عدد ٢.
- * العبري ، هلال بن سالم (٢٠٢٣): الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ،سلطنة عمان، مجلد ٧ .
- * شلبي ، يوسف محمد وآخرون (٢٠٢٠): النموذج البنائي للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من الكمالية والصمود الأكاديميين والتحصيل الدراسي ،المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج.
- * طه، هبة حسين إسماعيل (٢٠٢٠): ابعاد الرفاهية النفسية وفق نظرية رايف محددات للصمود الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين ،مجلة الخدمة النفسية ، عدد ١٣، كلية التربية للبنات، جامعة عين شمس.
- * عبد الرحمن ، سعد ، (١٩٩٧) ، القياس النفسي ، ط ٣ ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- * عبدالعزيز، أمل نور (٢٠٢٢): الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالرفاهية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة مجلة ،كلية التربية .المنيا، عدد ١٣، ١ أكتوبر.
- * عمار ، شريفة فيصل (٢٠٢٢): الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاهية النفسية لدى المراهقين المقيمين بالمؤسسات الايوائية ،مجلة الارشاد النفسي ، عدد ٧، ج ٢، ٣ أبريل.
- * فيركسون ، جورج ، أي (١٩٩١) . التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس . ترجمة هناء محسن العكلي ، الجامعة المستنصرية . بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر .
- * كراجة ، عبد القادر (١٩٩٧) القياس والتقويم في علم النفس .. رؤية جديدة ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- * مراد ، صلاح احمد ، وسليمان ، أمين علي (٢٠٠٢) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية -إعدادها وخصائصها ، دار الكتاب الحديث ،القاهرة.
- * مها، إبراهيم محمد (٢٠٢٢): الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من حل المشكلات والرفاهية النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، عدد ٢٩.
- * المنشاوي، عادل محمود (٢٠١١): الرفاهية النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، المجلة المصرية .
- * النور ، احمد يعقوب (٢٠٠٨) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١، الجنادرية للنشر والتوزيع ، السعودية.
- * يونان إيفون فؤاد (٢٠٢٠): الاسهام النفسي لمكونات نموذج الميوزيك للدافعية وبعض المتغيرات الديموغرافية في التنبؤ بالابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ٤ جزء ٢.

- * Academic wellbeing, mathematics performance, and educational aspirations in lower secondary education (2018): Changes within a school year. *Frontiers in psychology Academic Research*, 4 (1) academic well-being
- * Anastasi , A. & Urbina , s. (1997) . *psychological Testing* . New Jersey : prenticetal international
- * Averill , J.R. (1995). Intelligence emotion and creativity : from trichotomy to trinity . IN R. Bar-on & D.A. Parker (Eds), *Handbook of emotional intelligence* (pp.277-398) San Francisco, CA: Jossy-Bass.
- *Bourey, J, Miller, A(2001) : Do you know what your emotional IQ is (cover story) *public management(US)* , Vo1. 83, Issueg. Differences
- Ebel , R.L. (1972) . *Essentials of Educational measurements* . Englewood cliffs , New Jersey prentice- Hall.
- educational dropout: A Person centered approach. *Learning and Individual*
- *Eroglu,s.e(2012).Examination of university .10l students subjective well -being: a cross cultural comparison. *International Journal of*

*Gronland, N.(1981):Measurement and Evaluation in teaching (4thed) Macmillan pub conic N. Y, USA
 Johan,k.,& Pirjo, A.(2014).Learning .107 difficulties Research, 55(4)
 *Ryff, C. S. (2015). Best news yet on the six- 132 factor model of well-being. Social Science Widlund, A.,
 Tuominen, H., & Korhonen, J. 147

ملحق (١) مقياس الرفاهية النفسية بصيغته النهائية:

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
١	اعبر عن رأي بحرية بعيداً عن الاخرين				
٢	ابحث عن الحلول للمشكلات التي تواهني دون اللجوء لشخص اخر				
٣	اتحمل مسؤولية نتائج سلوكي				
٤	اتخذ قراراتتي بنفسني دون استشارة احد				
٥	يصعب علي انجاز مهامني الا بمتابعة من قيل الاهل -				
٦	استطيع التوافق مع مؤثرات البيئة من حولي				
٧	اشعر بأني بعيداً عن الاخرين -				
٨	اتقبل الاختلاف في الآراء مع الاخرين بهدوء				
٩	اشعر بالطمأنينة في المدرسة مع اقراني				
١٠	احافظ على نظافة المدرسة				
١١	اخطط لأهدافني المستقبلية بحرص				
١٢	اسعى الى تطوير ذاتني في عدة اتجاهات				
١٣	اكتسب خبرة من خطأي في حل مشكلات سابقة				
١٤	لا استطيع تغيير بعض العادات السلبية في شخصيتني -				
١٥	عدم قدرتي على تحقيق اهدافني المستقبلية -				
١٦	اسعى الى تقديم المساعدة لكل من يحتاجها				
١٧	عدم قدرتي على فهم مشاعر الاخرين في المواقف المختلفة -				
١٨	اتحكم في انفعالاتني اثناء مناقشة زملائي				
١٩	أكون فضولي مع الاخرين واندخل في شؤونهم -				
٢٠	احترم المدرسين ومن هم اكبر مني				
٢١	استمتع بكل المجالات التي اعيشها				
٢٢	لا أستطيع تحديد معنى لحياتني -				
٢٣	اطمح الى ان أعيش حياة افضل				
٢٤	اتحقق من كل خطوة عندما اخطط لأهدافني				

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٢) ٣١. أيار لعام (٢٠٢٦)

٢٥	عدم قدرتي على مواجهة المشكلات تجعلني غير متزن -			
٢٦	اشعر بالفخر حتى وان كانت انجازاتي بسيطة			
٢٧	افضل النشاطات التي تشعرني بطاقة إيجابية			
٢٨	اجد نفسي في تقديم خدمة للآخرين			
٢٩	افضل عدم مشاركة زملائي بأي نشاط داخل المدرسة -			
٣٠	أرى ان بعض أصدقائي لا يتقون بي -			

ملحق (٢) مقياس الابداع الانفعالي بصيغته النهائية :

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
١	انفعالاتي لها دور في تحقيق اهدافي في الحياة				
٢	اميل الى الاستجابة بطريقة فريدة عند تعرضي لموقف ما				
٣	ارغب مشاهدة الافلام التي تثير في نفسي ردود افعال جديدة وغير مألوفة				
٤	اعبر عن انفعالاتي بصورة مقبولة امام الآخرين				
٥	اتخيل المواقف التي تستدعي ردة فعل غير اعتيادية				
٦	اطلع على القصص المتضمنة مواقف انفعالية غريبة ومتنوعة				
٧	امتلك خبرات انفعالية خارجة عن المؤلف				
٨	اتمنى ان اكون شاعرا او روائيا لاصف مشاعرة وانفعالاتي الفريدة من نوعها				
٩	يمكنني تصور نفسي (وحيدا وغاضبا ومبتهجا)كلها بنفس الوقت				
١٠	ردود افعالي بالمواقف الانفعالية تتميز بالتنوع والتجديد بشكل مستمر				
١١	بإمكاني التحرر من الانفعالات السلبية عند تعرضي لأي موقف انفعالي				
١٢	استفاد من خبراتي السابقة عندما تعامل مع مواقف جديدة				
١٣	استجاباتي تمتاز بالمرونة اتجاه اي موقف انفعالي				
١٤	افكر في ردود فعل موضوعية بعد مروري بموقف انفعالي شديد				
١٥	يمكنني تجاوز العقبات من خلال ما اتعلمه من اخطاء اقع فيها				
١٦	ردود افعالي مختلفة تبعا للموقف المثير				
١٧	يمكنني السيطرة على انفعالاتي من اجل مواصلة الحياة				
١٨	ابحث عن الاسباب التي تؤدي الى انفعالات لوضع الحلول لها				
١٩	ردود افعالي تعكس افكاري واحاسيسي الداخلية				
٢٠	اتقبل تقييم الآخرين لسلوكي الانفعالي				
٢١	انفعالاتي تجعلني اكثر انفتاحا وتوافقا مع الآخرين				
٢٢	انفعالاتي تجعلني اكثر معرفة ودراية بنفسني				

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٢) ٣١. أيار لعام (٢٠٢٦)

				الجأ الى تفريغ انفعالاتي بممارسة هواياتي المفضلة	٢٣
				اتفاعل بسهولة مع الافلام والمسلسلات التي تثير انفعالاتي	٢٤
				اميل الى الاستفادة من انفعالات الاخرين لتوليد افكار اكثر ابداعا	٢٥
				ارغب بتجربة المشاعر لم امر بها سابقا	٢٦
				اواجه المواقف الانفعالية بأساليب او طرق تثير اعجاب الاخرين	٢٧
				يمكنني استيعاب مشاعر وانفعالات الاخرين	٢٨
				اهتمامي بمشاعر الاخرين يجعلني اكثر فهما لما يفكرون به	٢٩
				انفعالاتي لها دور في نجاحي او فشلي في الحياة	٣٠